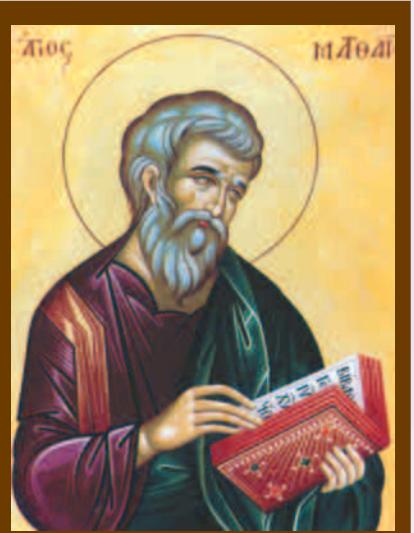
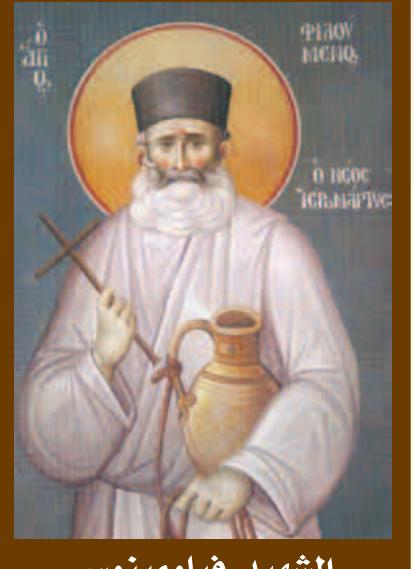


# أحد لوقا الثامن . تذكارات القديس متى البشير وتذكارات الشهيد فيلومينوس . بطريرقوب . فيريوليس (ثاباس) في الساهرة



القديس متى البشير



الشهيد فيلومينوس

اللحن الأول الإيوثينا الرابع ١٦/١١ ش ، ٢٩/١١ غ

**طروبارية القيامة على اللحن الأول:** ان الحجر لما خُتم من اليهود ، وجسدك الطاهر حفظ من الجنـد ، قـمت في اليوم الثالث أيها المخلص ، مانحـا العالم الحياة ، لأجل ذلك قـوات السمـوات هـتفوا إلـيـك يا واهـب الحياة المـجد لـقيـامتـكـ أيـها المـسيـح ، المـجـدـ مـلكـ ، المـجـدـ لـتـدبـيرـكـ يا مـحبـ البـشـرـ وـحدـكـ .

**أبوليتـيكـةـ للـبـشـيرـ متـىـ عـلـىـ اللـحنـ الثـالـثـ:** أيـها الرـسـولـ الـقـدـيسـ متـىـ . تـشـعـ إـلـىـ إـلـهـ الرـحـيمـ أـنـ يـمـنـ غـفـرانـ الزـلـاتـ لـنـفـوـسـنـاـ . طـرـوـبـارـيـةـ شـفـيعـ /ـةـ الـكـنـيـسـ ...

**القنداق:** الـيـوـمـ تـدـخـلـ إـلـىـ بـيـتـ الـرـبـ العـذـراءـ هـيـكـلـ مـخـاصـنـاـ الطـاهـرـ . وـخـدـرـهـ النـفـيـسـ الـفـاخـرـ . وـكـنـزـ مـجـدـ اللهـ الشـرـيفـ . مـدـخـلـةـ مـعـهاـ النـعـمـةـ التـيـ بالـرـوـحـ الـأـلـهـيـ . فـتـسـبـحـهاـ مـلـائـكـةـ اللهـ . فـأـنـهاـ خـبـاءـ سـماـويـ

## الرسالة لـ أحد

لتـكنـ يـاـ ربـ رـحـمـتـكـ عـلـيـنـاـ اـبـتـهـجـواـ أـيـهاـ الصـدـيقـونـ بـالـرـبـ  
فصلـ منـ رسـالـةـ الـقـدـيسـ بـولـسـ الرـسـولـ إـلـىـ أـهـلـ اـفـسـسـ (ـ١ـ٩ـ -ـ٨ـ :ـ٥ـ)  
يـاـ إـخـوـةـ اـسـلـكـواـ كـاـوـلـادـ لـلـنـورـ \*ـ (ـفـاـنـ ثـمـ الرـوـحـ هـوـ  
فيـ كـلـ صـلـاحـ وـبـرـ وـحـقـ) \*ـ مـخـتـبـرـيـنـ ماـ هـوـ مـرـضـيـ  
لـدـيـ الـرـبـ \*ـ وـلـاـ تـشـتـرـكـواـ فـيـ أـعـمـالـ الـظـلـمـةـ الـغـيرـ

منـ السـمـاءـ إـلـىـ الـأـرـضـ .

ويـقـولـ الـقـدـيسـ أـمـبـرـوـسـيوـسـ:ـ إـنـهـ لـاـ يـدـعـوـ مـنـ  
يـدـعـونـ أـنـفـسـهـمـ أـبـرـارـاـ،ـ فـإـنـهـ إـذـ يـجـهـلـونـ بـرـ اللهـ  
وـيـطـلـبـونـ أـنـ يـبـثـبـواـ بـرـ أـنـفـسـهـمـ لـمـ يـخـضـعـواـ بـرـ اللهـ  
روـ(ـ٣ـ:ـ١ـ٠ـ).ـ مـنـ يـدـعـونـ أـنـفـسـهـمـ أـبـرـارـاـ لـاـ تـقـتـرـبـ إـلـيـهـمـ  
الـنـعـمـةـ .ـ فـإـنـ كـانـ التـوـبـةـ هـيـ بـدـاـيـةـ النـعـمـةـ فـمـنـ  
الـوـاـضـحـ أـنـ إـحـتـقـارـ التـوـبـةـ هـوـ تـخـلـيـ عنـ النـعـمـةـ .ـ

نـخـتـمـ حـدـيـثـنـاـ عـنـ دـعـوـةـ مـتـىـ إـنـجـيلـيـ بـالـنـاجـاـةـ  
الـتـيـ يـنـطـقـ بـهـ الـقـدـيسـ أـمـبـرـوـسـيوـسـ عـلـىـ لـسـانـهـ بـعـدـ  
تـرـكـهـ مـوـضـعـ الـجـبـاـيـةـ وـتـبـعـيـتـهـ لـلـسـيـدـ مـسـيـحـ:

"ـ لـسـتـ بـعـدـ عـشـارـاـ،ـ فـقـدـ تـحـرـرـتـ مـنـ اـكـونـ لـاوـيـاـ!"

لـقـدـ خـلـعـتـ عـنـيـ لـاوـيـ وـلـبـسـتـ مـسـيـحـ!

كـرـهـتـ اـسـرـيـ وـهـرـبـتـ مـنـ حـيـاتـيـ الـأـولـيـ!

أـنـيـ لـاـ اـتـبـعـ آخـرـ سـوـاـكـ اـيـهـاـ الـرـبـ يـسـوـعـ!ـ يـاـ مـنـ

تـشـفـيـ جـرـاحـاتـيـ!

مـنـ سـيـفـصـلـنـيـ عـنـ مـحـبـةـ اللهـ التـيـ فـيـكـ؟ـ اـشـدـةـ أـمـ

ضـيقـ أـمـ جـوـعـ؟ـ (ـ٣ـ:ـ٨ـ)

تـسـمـرـنـيـ فـيـكـ مـسـامـيرـ إـيمـانـ ،ـ وـتـرـبـطـنـيـ بـكـ  
قـيـودـ الـحـبـ الصـالـحةـ!

وـصـايـاـكـ هـيـ اـداـةـ الـكـيـ الـتـيـ سـأـحـفـظـ بـهـاـ عـلـىـ  
جـرـحـيـ ،ـ اـنـهـ الـوـصـيـةـ الـتـيـ تـحـرـقـ الـمـوـتـ الـذـيـ فـيـ  
الـجـسـدـ حـتـىـ لـاـ تـنـتـقـلـ الـعـدـوـيـ إـلـىـ الـأـعـضـاءـ الـحـيـةـ ،ـ  
اـنـهـ دـوـاءـ مـؤـلـمـ يـحـمـيـ عـفـوـنـةـ الـجـرـحـ!

اـيـهـ الـرـبـ يـسـوـعـ ،ـ اـقـطـعـ بـسـيـفـ الـقـوـيـ عـفـوـنـةـ  
خـطـايـاـيـ ،ـ وـقـيـدـنـيـ بـرـبـاطـاتـ الـحـبـ ،ـ نـازـعـاـ كـلـ  
فـسـادـ فـيـ !ـ

اـسـرـعـ وـتـعـالـ لـتـفـضـحـ الشـهـوـاتـ الـخـفـيـةـ  
وـالـمـتـنـوـعـةـ !ـ

اـكـشـفـ الـجـرـحـ فـلـاـ تـزـدـادـ عـفـوـنـتـهـ !ـ

طـهـرـ كـلـ فـسـادـ بـحـمـيمـ الـمـيـلاـ الـجـدـيدـ .ـ

٤/٦٥١٧٥٩١ بـ. ٦١٩ هـاتـفـ رقمـ

12-726-111122-111122 تـبـعـاتـ الـقـرـاءـ الـمـوـمـنـيـنـ الـكـرـامـ تـقـبـلـ لـمـجـدـ الـمـسـيـحـ مشـكـرـةـ فـيـ

Website: [www.lightchrist.org](http://www.lightchrist.org) , E-mail: [mail@lightchrist.org](mailto:mail@lightchrist.org)

فيـ الـظـاهـرـ صـنـعـ مـتـىـ الـوـلـيـمةـ ،ـ لـكـ بـالـحـقـ هـيـ  
وـلـيـمةـ الـسـيـدـ الـذـيـ يـفـرـجـ بـجـيـتـهـ الـثـمـرـةـ فـيـ قـلـوبـ  
طـالـبـيـهـ فـيـدـعـوـاـ الـخـطـاءـ وـالـعـشـارـيـنـ لـيـذـوقـوـاـ هـذـاـ الـثـمـرـ  
الـمـفـرـحـ وـيـقـنـدـوـاـ بـمـنـ نـالـ هـذـهـ النـعـمـ !ـ

لـقـدـ أـعـلـنـ السـيـدـ أـنـنـاـ لـاـ نـصـوـمـ مـادـاـ الـعـرـيـسـ حـالـ  
فـيـ وـسـطـنـاـ ،ـ وـكـانـهـ يـسـأـلـنـاـ إـذـ نـحـمـلـهـ فـيـنـاـ نـفـتـحـ قـلـبـناـ  
بـالـحـبـ لـنـأـكـلـ ثـمـرـهـ الـمـقـدـسـ وـنـدـعـوـ الـآخـرـيـنـ يـأـكـلـونـ  
مـعـهـ ،ـ قـائـلـينـ:ـ (ـذـوقـواـ وـانـظـرـوـاـ مـاـ أـطـيـبـ الـرـبـ !ـ)ـ ...ـ إـنـنـاـ  
نـدـعـوـهـ لـيـنـعـمـوـاـ بـالـوـلـيـمةـ الـدـاخـلـيـةـ الـتـيـ أـقـامـهـ الـرـبـ  
بـرـوـحـهـ الـقـدـوـسـ فـيـنـاـ ،ـ هـذـهـ التـيـ تـسـبـ تـنـمـرـاـ بـيـنـ  
الـكـتـبـةـ وـالـفـرـيـسـيـنـ ،ـ قـائـلـينـ:ـ لـمـاـ يـأـكـلـ مـعـلـمـكـ مـعـ  
الـعـشـارـيـنـ وـالـخـطـاءـ؟ـ فـيـجـيـبـهـمـ:ـ (ـلـاـ يـحـتـاجـ الـأـصـحـاءـ  
إـلـيـ طـبـيـبـ بـلـ الـمـرـضـ)ـ .ـ فـانـهـبـوـاـ وـتـعـلـمـوـاـ مـاـ هـوـ ،ـ إـنـنـاـ  
أـرـيـدـ رـحـمـةـ لـاـ ذـبـيـحـةـ ،ـ لـأـنـيـ لـمـ آتـيـ لـأـدـعـوـاـ أـبـرـارـاـ بـلـ  
خـطـاءـ إـلـىـ التـوـبـةـ)ـ.

يـعـلـقـ الـقـدـيسـ أـمـبـرـوـسـيوـسـ عـلـىـ صـنـعـ الـوـلـيـمةـ  
قـائـلـاـ:ـ (ـعـنـدـمـاـ تـرـكـ مـكـانـ الـجـبـاـيـةـ تـبـعـ الـمـسـيـحـ بـقـلـبـ  
مـلـهـبـ ،ـ ثـمـ صـنـعـ لـهـ وـلـيـمةـ عـظـيـمـةـ .ـ فـمـنـ يـقـبـلـ الـمـسـيـحـ  
فـيـ قـلـبـهـ يـمـتـلـئـ بـالـأـطـاـيـبـ الـكـثـيـرـ وـالـسـعـادـ الـفـائـقـةـ ،ـ  
وـيـوـدـ الـرـبـ نـفـسـهـ أـنـ يـدـخـلـ فـيـ قـلـبـ الـمـؤـمـنـ وـيـسـتـرـيـجـ  
كـلـ مـنـ يـقـبـلـ جـمـالـ الـفـضـيـلـةـ ،ـ وـيـقـبـلـ الـمـسـيـحـ فـيـ  
بـيـتـهـ ،ـ يـصـنـعـ وـلـيـمةـ عـظـيـمـةـ ،ـ أـيـ وـلـيـمةـ سـمـاـوـيـةـ مـنـ  
الـأـعـمـالـ الـصـالـحةـ ،ـ هـذـهـ التـيـ يـُحـرـمـ مـنـهـاـ جـمـاعـةـ  
الـأـغـنـيـاءـ وـيـشـبـعـ مـنـهـاـ الـفـقـيرـ)ـ .ـ

هـذـهـ الـوـلـيـمةـ يـدـخـلـهـاـ الـخـطـاءـ وـالـعـشـارـونـ الـدـينـ  
يـشـعـرـوـنـ بـالـحـاجـةـ إـلـىـ الـمـلـحـصـ لـكـيـ يـبـرـرـهـمـ بـيـنـماـ  
يـقـفـ الـفـرـيـسـيـوـنـ خـارـجـاـ يـنـقـدـوـنـ السـيـدـ عـلـىـ مـحـبـتـهـ  
مـتـسـعـهـ لـهـمـ ،ـ لـذـكـ أـكـدـ لـهـمـ السـيـدـ:ـ (ـ لـاـ يـحـتـاجـ  
الـأـصـحـاءـ إـلـيـ طـبـيـبـ بـلـ الـمـرـضـ ...ـ لـأـنـيـ لـمـ آتـيـ لـأـدـعـوـ  
أـبـرـارـاـ بـلـ خـطـاءـ إـلـىـ التـوـبـةـ)ـ.

يـعـلـقـ الـمـغـبـوـطـ أـغـسـطـنـيـسـوـسـ عـلـىـ هـذـهـ القـوـلـ

إـلـهـيـ ،ـ قـائـلـاـ:ـ (ـلـوـ لـمـ يـحـبـ الـلـهـ خـطـاءـ مـاـ كـانـ قدـ نـزـلـ

جـمـعـيـةـ نـورـ الـمـسـيـحـ:ـ كـفـرـكـنـاـ -ـ الشـارـعـ الرـئـيـسـيـ (ـالـجـنـوـبـيـ)ـ صـ.ـ بـ.ـ ٦١٩ـ هـاتـفـ رقمـ

٤/٦٥١٧٥٩١ تـبـعـاتـ الـقـرـاءـ الـمـوـمـنـيـنـ الـكـرـامـ تـقـبـلـ لـمـجـدـ الـمـسـيـحـ مشـكـرـةـ فـيـ

إـعـادـ وـتـحـضـيرـ التـشـرـةـ:ـ هـشـامـ مـيـخـاـئـيـلـ خـشـيـبـوـنـ (ـسـكـرـتـيرـ جـمـعـيـةـ نـورـ الـمـسـيـحـ)

المثمرة بل بالأحرى وبخوا عليها \* فانَّ الأفعال التي يفعلونها سرًّا يقُبُح ذكرها أيضًا \* لكن كل ما يوبخ عليه يعلن بالنور \* فانَّ كُلَّ ما يعلن هو نورٌ \* ولذلك يقول إستيقظ أيها النائم وقم من بين الأموات فيضيء لك المسيح \* فانظروا إذن أن تسلكوا بحذر لا كجهلاء بل كحكماء \* مفتدين الوقت فإنَّ الأيام شريرةٌ \* فلذلك لا تكونوا أغبياء بل افهموا ما مشيئة ربكم \* ولا تسلكوا بالخمر التي فيها الدعاية بل إمتلئوا بالروح \* مكلمين بعضكم ببعضًا بمزامير وتسابيح وأغاني روحيةٍ مرئيين ومرتلين في قلوبكم للرب

## الرسالة القديس

لتكن يا رب رحمتك علينا ابتهجوا ايها الصديقون بالرب  
فصلٌ من رسالة القدس بولس الرسول الأولى  
إلى أهل كورنثوس (١٦-٩:٤)

يا إخوة إنَّ الله قد أبرزنا نحن الرسل آخرى الناس كأننا مجعلون للموت. لأنَّا قد صرنا مشهدًا للعالم والملائكة والبشر \* نحن جهالٌ من أجل المسيح أمّا أنتم فحكماء في المسيح. نحن ضعفاء وأنتم أقوياء. انتم مكرمون ونحن مهانون \* وإلى هذه الساعة نحن نجوع ونطعش ونعرى وتُلطم ولا قرار لنا \* ونتعب عاملين. نُشتتم فنبارك. نُضطهد فنحتمل \* يُشنّع علينا فنتضرع. قد صرنا كأقدار العالم وكأوساخ يستخبثها الجميع إلى الآن \* ولستُ لأجلكم أكتب هذا وأنما أعظمكم كأولادِي الأحباء \* لأنَّه ولو كان لكم ربوا من المرشدين في المسيح ليس لكم آباء كثيرون. لأنَّي أنا ولدكم في المسيح يسوع بالأنجيل \* فأطلب إليكم أن تكونوا مقتدين بي.

فصلٌ شريفٌ من بشارة القدس لوقا الانجيلي البشير  
اللامباد

في ذلك الزمان، دنا إلى يسوع ناميسي، وقال مجرباً له: يا معلم، ماذا أعمل لأرث الحياة الابدية \* فقال له. ماذا كتب في الناموس. كيف تقرأ \* فأجاب وقال: أحبَّ الربَ إلهَكَ من كل قلبك، ومن كلَّ نفسك، ومن كلَّ قدرتك، ومن كلَّ ذهنك، وقربيك كنفسك. فقال له بالصواب أجبت، إعملْ ذلك فتحيا \* فآثرَ أن يُذكّي نفسه فقال يسوع: ومن قربيي \* فعادَ يسوع وقال: كانَ انسانٌ منحدراً من أورشليمَ إلى أريحا، فوقع بين لصوص فعروه وجروحه وتركوه بين حيٍّ وميتٍ \* فاتفقَ أنَّ كاهناً كان منحدراً في ذلك الطريقِ فرأى بصره وجاز من امامه \* وكذلك لاوي واتى الى

المكان، فرأى بصره وجاز من امامه \* ثمَّ انَّ سامرِيَاً مسافرًا مرَّ به، فلما رأه تحنَّ \* فدنا إليه وضَمَّدَ جراحاته، وصبَّ عليها زيتًا وخمراً، وحملَه على دَابَّته وأتى به إلى فندق واعتنى بأمره \* وفي الغد فيما هو خارجُ آخرَج دينارَين وأعطاهما لصاحبِ الفندق وقال له: إعنَّ بأمره ومهما تُنفقُ فوقَ هذا فأنَا أدفعُه لكَ عند عودتي \* فرأى هؤلاء الثلاثة تحسَّبَ صارَ قريباً للذي وقعَ بين اللصوص \* قال: الذي صنعَ اليه الرحمة، فقالَ له يسوع: إمضِ فاصنَعْ أنتَ أيضًا كذلك

### فصلٌ شريفٌ من بشارة القدس متى الانجيلي

البشير التلميذ الظاهر (متى ٩:٩ - ١٣)

في ذلك الزمان، فيما يسوع مجاًز رأى إنساناً جالساً على مائدة الجبائية اسمه متى فقال لهُ اتبعني. فقام وتبَعَهُ \* وفيما كان متكتئاً في البيت إذا بعشرين كثرين وخطأ جاءوا واتَّكأوا مع يسوع وتلاميذه \* فلما نظر الفريسيون قالوا لتلاميذه لماذا معلّمكم يأكل مع العشارين والخطأ \* فلما سمع يسوع قال لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب لكن ذرو الأسماء \* فاذهبوا واعلموا ما هو أني أريد رحمة لا ذبيحة. لأنَّي لم آتَ لأدعو صديقين بل خطأء إلى التوبة.

### دعوة متى:

يروي لنا الأنجليلي متى قصة دعوته لتبعيه المسيح في كلمات مختصرة: «وفيما يسوع مجاًز من هناك رأى إنساناً جالساً عند مكان الجبائية إسمه متى، فقال له: اتبعني، فقام وتبَعَهُ.

كان متى أو لاوي جالساً عند مكان الجبائية وكان قلبه وكل أحاسيسه وأفكاره قد امتصت بالكامل في أمور هذه الحياة وغنها. وكان الأمر يحتاج إلى كلمة من السيد المسيح: «اتبعني»، قادرة أن تفك رباطاته وتسحب قلبه إلى السموميات، دون تردد ، وبغير حاجة إلى مشورة عائلته أو أصدقائه.

لحق الإنجليلي دعوته باجتماع السيد بالعشرين والخطأ، أو كما يقول الإنجليلي لوقا: «صنع له ضيافة كبيرة في بيته، والذين كانوا متكتئين معهم كانوا جمًّا كثيراً من عشرين وآخرين» (لو ٢٩:٥). (نشيد الأنشاد ١:٥).

وعوض البرية التي كانت سمة القلب الخاطئ يصير فيها فردوس الله المملوء من ثمر الروح القدس. يفرح السيد نفسه بهذه الوليمة فيترنم قائلاً: «قد دخلتُ جنتي يا أخي العروس، قطفتُ مري مع طبي، أكلتُ شهدي مع عسلٍ، شربتُ خمراً مع لبني. كُلوا أيها الأصحاب، إشربوا واسكروا أيها الأحباء». (نشيد الأنشاد ١:٥).